

عبير الشاوي

خيوط

ح) نادي الأحساء الأدبي، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشاوي ، عبير بنت محمد  
خيوط. / عبير بنت محمد الشاوي . - الأحساء ، ١٤٣٥ هـ  
١٣٧ ص ؛ ٢١×١٥ سم  
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٤٩٩-٤-٤

١- القصص القصيرة العربية - السعودية ٢- القصص الاجتماعية  
أ. العنوان

ديوي : ٨١٣.٠١٩٥٣١  
رقم الإيداع : ١٤٣٥/٢١٥٨

حقوق الطبع محفوظة  
١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

نُشر هذا الكتاب من قبل نادي الأحساء الأدبي، وما ورد فيه من معلومات  
تحت مسؤولية المؤلف، ولا تعبر عن وجهة نظر النادي بأي حال من الأحوال.

نادي الأحساء الأدبي

ص.ب.: ٤٨٩ - الأحساء: ٣١٩٨٢

الهاتف: ٥٨٢٤٨٢٩ / ٥٨٦٥٠١٤ / ٥٨٦٥٠١٣

الفاكس: ٥٨٦٤٧٦٢ / ٥٨٦٤٧٦٢

البريد الإلكتروني: [adbiahsa@hotmail.com](mailto:adbiahsa@hotmail.com)

الموقع الإلكتروني: [adbiahsa.net](http://adbiahsa.net)



(٤٤)

# خيوط

( قصص قصيرة جداً )

عبير بنت محمد الشاوي

من إصدارات نادي الأحساء الأدبي

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م



## إهداء

إلى من اختفى خلف رداء الورقة وأظهر حروف إبداعاته..  
أهدي "بلقيس" إليه..

عبير ..

كُتبت نصوص هذه المجموعة بين عامي

١٤٣٠ - ١٤٣٢ هـ



طَيْرَان

# طيران

تحرر من القفص.

تصفق بجناحيها.

تطير في الجهات الأربع...



# فراسته

## فراستہ

تزوجت من عاقُّ تجاه من حوله.

تفرست ملامحه.

تحسست بطنها..!

ترمي جنینها، تصلي رکعتين.

بُكَاءُ الْأَحْشَاءِ

## بكاء الأحشاء

وسط النار، يسبح في دموعه.

يصرخ:

(أنقذوني

سأغرق!).

وَبَاء

## وباء

يبحث بين الكتب، يُحضّر عقاراً للوباء.  
يرفع رأسه الضخم، ينتشر الجهل.

تقزم

## تقزم

ينظر في المرآة يُردد:

( قزم ).

يأخذ جرعة زائدة من هرمون النمو.

ينظر في المرآة يُردد:

( قزمٌ في صورة عملاق ).



# خیت

## خبيته

قرر أن يصبح رجلاً.

اشترى شارباً و ذقناً.

أخبر أباه عن رغبته في الزواج من أجمل بنت.

جلس أمامها يحرك سبحته .. ينتظر الإحساس

بالرجولة.

تسمم<sup>و</sup>

# تسمم

نشر روايته.

مات. مات أفراد عائلته. مات جيرانه والقرى  
المجاورة.

نهاية

# نهاية

يشرب.

يملئ جوفه. يتشافي جسده.

وتدخل روحه غرفة الإنعاش.

# جرینتس

# جرینتش

جلسا يفصل بینہما خط جرینتش.

اقترب؛

تلاشت، و بقى صامداً.



إِدْمَانٌ

## إِذْمَانٌ

يُصِفُ لَهُ دَوَاءً جَدِيدًا

يَتَنَاوَلُهُ مَبْتَسِمًا.

يَهْمَسُ فِي أُذُنِهَا.

تَدْمَنُ هَمْسَهُ ، وَيَصَابُ بِسَكْتَةٍ قَلْبِيَّةٍ.

# قائمة

## قائمة

تعشق تفاصيله.

تلتصق به.

يذوب القناع، وينفجر بركانه.

تكتب اسمه مع من يستحقون الشفقة.

على الهواء

## على الهواء

قرر أخيراً فضح المسؤولين.

رتب لقاءً تلفزيونياً.

همّ باعتلاء المنصة. تحسس "شماغه"؛ لم يجده.

يتوسّل المعدّ إلغاء الحلقة.

شہیق

## شهيق

يجد نفسه وسطهم.

يتنفس بعمق.

يحنى رأسه، ويرفع قدميه.!



أنوف

# أنوف

يدسها بينهم؛ فتفوح رائحتها.  
يجدع أنوفهم.

مارد

# مارد

تدعكه.

يخرج وسط الدخان. تتناثر كلماته.

سحب

## سحب<sup>۶</sup>

التقى بها بكل بشاشته،  
واستولت عليه بكآبتها.

أفلاك

# أفلاك

يأخذها للمريخ.

يقدم لها النجوم والكواكب.

تتهمه باغتصاب أملاك أبيها ..!



إهداء

## إهداء

يهدىها قلبه.  
تتذوق صدق مشاعره.  
تختم عليه بالعبودية.

ملا كمت

# ملاكمة

يمسك جهاز التحكم.

تقف.

تكسر الشاشة، و تلکم عينه.

جُزْر

# جُزْر

يذبحه.

يغمر قدميه في المحبرة.

تتفجر الدماء. يبني بها جُزراً حُمراً.

أصداف

# أصداف

ينظر إلى البحر و يسبح في السماء.



# انسجام

# انسجام

تتزوي.

تغمض عينيها.

ينزل عقلها إلى قلبها. تسكر ضحكاً.

# إطار

## إطار

يجفل كل من رآها ..!  
تمزقها وتعيد ترميمها.  
تزيناها بإطار من ذهب.  
تفوز بأجمل فكرة.

# دوائر

# دوائر

يرسم دائرة.

يجلس وسطها. يفتح منها طرفاً.

يصطدم بالمثلث والمربع.

تتمزق ملامحه.

صَمَت

## صمت

تصرخ.

تضرب بقبضتها الطاولة.

تتنظر في المكان.

تعود لصمتٍ طويل.



# الصفحة الأخيرة

# الصفحة الأخيرة

يعود من غربته.

يتفحص دفاتره.

الصفحة الأخيرة فارغة.

يرسم النار نوراً ..!

أفق

# أفق

ينظر إلى الأفق.

يحتضن النجوم.

يلتفت.

أسراب من الفئران تتراقص.

صحة

## صحوة

يمتطي ظهر الأسد.  
يضج المكان بالهتاف.  
يصحو من غفلته.  
يرن داخله الخوف.

# جاذبية

# جاذبية

تجذبه.

يتمص رحيقها.

يفارق الحياة ..!



حفاة

# حفاة

ترتدي حذاءً أحمر.  
تصدر حكماً بالمشي حفاة.  
يبترون أقدامهم.

دُخَانُ

## دخان

تجلسه بجوارها.

تتهمك في ترتيب أوراقها.

يتصاعد.

يسحقها بحدائه، وتفوح رائحة تغلف المكان..!

أفواه

# أفواه

يحرك ذيله.

تحاول التعرف عليه.

يفتح فمه.

تختنق.

قنبلة

## قنبلة

يشق صدره. يستخرج قنبلة.

يرميها.

تخضر الأرض..!



أشلاء

## أشلاء

تسترخي في حوض السباحة ،  
تدلك جسدها بـ " كريمات " فاخرة.  
تطل من الشرفة. تأكل تفاحة حمراء.  
تكسر مرآتها.  
تصرخ:

( لم أعد جميلة كما كنت ..!! )

# ضوضاء

## ضوضاء

تتنظر بمنظارها: صبية يلعبون،

شجرة ياسمين.

يختلسون النظرات من خلفها.

صوت من بعيد.

ترتعش أبدانهم.

# قبعات

## قبعات

تراقصه على أنغام أغنيته المفضلة.

تشرق الشمس.

لم يبقَ منه سوى قبعته وأنفه.

سندریلا

# سندريلا

كعادتها كل صباح تتقيأ..

تشرب الحليب،

وفي الليل تقرأ قصة سندريلا و تمام.



خیوط

# ﺧﻴﻮﻁ

ﺗﺴﺮﺢ ﺧﻴﻮﻁﻫﺎ.

ﻳﻤﺘﻠﺊ ﺍﻟﻤﻜﺎﻥ.

ﺗﺰﻳﺢ ﺍﻟﺪﻳﺪﺍﻥ ، ﻭﺗﻠﺘﻬﻢ ﺍﻟﻌﻨﺎﻛﺐ.

# عملية تجميل

# عملية تجميل

يقبلها؛

يحترق نصفه، ويتجمد الآخر..!

قلق

# قلق

يعود إليه بصره.

يتفنن في تدرج فقدان بصيرته ..!

ضجّية

# ضجّة

تغضب من ضجة فكيه

تنظر إليه بثبات.

يعود وجيوبه ممتلئة بالعلكة.

يلتهمها ، وينظر إليها شزراً..



# بيان

# لبان

تتجمع خلف الباب.

تمص إبهامها.

تسمعها تطقطق اللبان ..!

# احتجاج

# احتجاج

يتأملها بإمعان:

( آسف، لا يعجبني!

أريد بيضاً مقلباً ).

# تناقض ثقة

## تناقض ثقة

يأخذها بين ذراعيه.  
تجيب وهي تنظر في عينيه.  
يطلقها.

عصافير

## عصافير

تختلط أصوات معدتها مع عصافير

تتسلق النخل.

ينام فاتحاً فمه ..!



جرأة

# جرأة

تعلقت بقفطان أمها.  
تتملكها رغبة للجري.  
تملأ القاعة هتافات جريئة.

# تناقض

## تناقض

أمّ المصلين.

خطبَ بكى وأبكى الحاضرين.

دخل بيته.

نهر أمّه، صفع طفله، وبصق في وجه زوجته.

رقى نفسه. نفث و نام ..!!

شطرنج

## شطرنج

الصمت يغلف المكان.

يمط أحدهم شفثيه.

فجأة،

ينفجرون بالضحك.

سقوط

## سقوط

يطرق أبواب قريته الصغيرة.

يجدها.

تتعثر في حجر صغير. يسقط معها.

يُصلى عليهما صلاة الغائب.



# صاحبة المنديل

# صاحبة المنديل

تستحوذ عليها.

حاولت جاهدة استبعادها.

أخيراً!

عمدت إلى منديلٍ تلفه حول رأسها

وتبقي خصلتين منتصبتين .

راية

# راية

تسلّم الراية.

يخبئها تحت ملبسه.

يفتح كيس الفستق. يملأ معدته.

يشير الفوضى في المكان.

يصادف طفلاً يلعب بطائرة من ورق.

يفاوضه.

تناول الطفل الراية. يلعب هو بالطائرة الورقية ..!

# زفرانته

# زنانة

يتسلق الجدار.

يصل الخط الأحمر.

خمس دقائق. يقفز للأسفل.

بسکویت

## بسكويت

تجلى لهم. وجلت قلوبهم.

شق صفوفهم.

اقتلع عينيه ، وأكل قطعة من البسكويت.



قلم

قمم

تهبط.

يسحبها.

تسرع إلى القاع.

بحر

## بحر

رأت بحراً من بعيد.

أسرعت ترمي نفسها بين أمواجه.

خرجت بعد أن اتسخ، وما زالت ترفل في الرذيلة.

# تحوّل

## تحول

يصارحها برأي الأطباء، موجة بكاء.

تصرخ:

( موافقة أن أكون مخلوقاً آخر )..!

كعبته

## كعبتہ

يطوف حولها.

في الشوط الأول:

يدعو الله أن يختاره وهو في طاعته.

وفي الشوط الأخير:

يلحّ عليها أن تزوره الليلة ولو في الحلم..!



إبداع

# إبداع

يجلس طويلاً.

يخرج واضعاً العربية أمام الحصان!

هروب

# هروب

يمد يده للأمام ورجله  
للخلف.

ينتظر من يغير لون ملبسه ..!

سوك

## سَمَك

تسأله أي الطعام أحب إليك؟

يجيبها: (سمك).

تتخذ شعاراً جديداً لها "صحتك في السمك" ..!

# الفهرس

٥	إهداء
٧	طيران
٩	فراسة
١١	بكاء الأحشاء
١٣	وباء
١٥	تقزم
١٧	خيبة
١٩	تسمم
٢٩	نهاية
٢١	جرينتس
٢٣	إدمان
٢٥	قائمة
٢٧	على الهواء

٢٩	شهيق
٣٣	أنوف
٣٥	مارد
٣٧	سُحب
٣٩	أفلاك
٤١	إهداء
٤٣	ملاكمة
٤٥	جُزر
٤٧	أصداف
٤٩	انسجام
٥١	إطار
٥٣	دوائر
٥٥	صمت
٥٧	الصفحة الأخيرة
٥٩	أفق



٦١	.....	صحوة
٦٣	.....	جاذبية
٦٥	.....	حفاة
٦٧	.....	دخان
٦٩	.....	أفواه
٧١	.....	قنبلة
٧٣	.....	أشلاء
٧٥	.....	ضوضاء
٧٧	.....	قبعات
٧٩	.....	سندريلا
٨١	.....	خيوط
٨٣	.....	عملية تحميل
٨٥	.....	قلق
٨٧	.....	ضجة
٨٩	.....	لبان

٩١	احتجاج
٩٣	تناقض ثقة
٩٥	عصافير
٩٧	جرأة
٩٩	تناقض
١٠١	شطرنج
١٠٣	سقوط
١٠٥	صاحبة المنديل
١٠٧	راية
١٠٩	زنزانة
١١١	بسكويت
١١٣	قمم
١١٥	بحر
١١٧	تحول
١١٩	كعبة

١٢١.....إبداع

١٢٣.....هروب

١٢٥.....سمك



## إصدارات نادي الأحساء الأدبي

١٤٢٩هـ	د. محمد بن عثمان آل ملا	شاعرات من الخليج (البحرين قديماً) في العصرين الجاهلي والأموي	١
١٤٣٠هـ	د. جلييلة إبراهيم الماجد	البيئة في القصة السعودية القصيرة	٢
١٤٣٠هـ	جاسم محمد عساكر	شرفة ورد ( شعر )	٣
١٤٣٠هـ	د. خالد بن سعود الخليبي	البناء الفني في شعر عمر بهاء الدين الأميري	٤
١٤٣٠هـ	د. سهيل صابان	من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني	٥
١٤٣٠هـ	د. إقبال بنت محمد العرفج	الرومانسية في الشعر السعودي الحديث	٦
١٤٣٠هـ	د. عبدالرحمن حسن الخيبي	إنفلونزا المدينة ( شعر )	٧
١٤٣٠هـ	د. فواز اللعبون	فائت الأمثال - مقارنة أدبية ساخرة	٨
١٤٣٠هـ	د. سحمي بن ماجد الهاجري	سجال الخطابات قراءات مختارة في الأدب السعودي	٩

١٠	يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، ودوره في بلاد الشرق دراسة تاريخية تحليلية	أ.د. محمد بن ناصر آل ملحم	١٤٣١هـ
١١	الخليج العربي واستراتيجية الحياة الحضارية المبكرة	عبدالرحمن ابن عثمان آل ملا	١٤٣١هـ
١٢	أراضي الأحساء ومزارعها الميرية في سجل الخزانة الخاصة رقم ٤١٢٥ من سجلات الأرشيف العثماني	د. سهيل صابان	١٤٣١هـ
١٣	قصائد من الشعر العالمي ( ترجمة )	د. سليمان البوطي	١٤٣١هـ
١٤	ما بين الرمح والقلم ( فصول في الثقافة )	خليل إبراهيم الفزيع	١٤٣١هـ
١٥	شفة التوت ( شعر )	ناجي علي حرابه	١٤٣١هـ
١٦	دخول الملك عبدالعزيز الأحساء أسبابه ونتائجه ( ١٣٣١هـ / ١٩١٣م )	أ.د. محمد ابن عبدالله السلطان	١٤٣١هـ
١٧	معجم شعراء الأحساء المعاصرين في الفترة ( ١٤٠١ - ١٤٣٠هـ )	-	١٤٣١هـ
١٨	قراءات في بلاغة الشعر الحديث ( من البلاغة القديمة إلى الجديدة )	د. فايز عارف القرعان	١٤٣٢هـ

١٩	بحوث ملتقى جوائز الثقافي الثاني ( الأحساء في كتابات الرحالة )	-	١٤٣٢هـ
٢٠	لجام القوافي ( شعر )	ينابيع السبيعي	١٤٣٢هـ
٢١	وجوه بلاهوية ( رواية )	تماني حسن الصبيحة	١٤٣٢هـ
٢٢	الإحساس بالذات عند المتنبي والشريف الرضي (دراسة موازنة)	د. أحمد أحمد جاد محسن	١٤٣٢هـ
٢٣	تداخل الألسن دراسة المظاهر القيود اللسانية	د. خليفة المساوي	١٤٣٢هـ
٢٤	خطاب الحدائث في الرواية المغاربية	د. عبد الوهاب بوشليحة	١٤٣٢هـ
٢٥	قضايا السرد القديم في النقد الأدبي (دراسة نظرية تطبيقية حول بعض النماذج السردية)	د. حصة بنت أحمد الدوسري	١٤٣٢هـ
٢٦	الجمر بين أصابعي	بسام أبوشرخ	١٤٣٢هـ
٢٧	همس الحياة ( مجموعة قصصية )	فاطمة أمير السلامين	١٤٣٢هـ
٢٨	عبد الله الشباط في عيون محبيه	محمد علي الخلفان	١٤٣٣هـ
٢٩	ملتقى جوائز الثقافي الثالث ١٤٣٣هـ	-	١٤٣٣هـ
٣٠	مس من عشق ( شعر )	إبراهيم محمد البوشفيق	١٤٣٣هـ

٣١	بحوث ملتقى جوائى الثقافى الثالث	-	١٤٣٣هـ
٣٢	شعر عبدالرحمن آل ملا دراسة موضوعية وفنية	عبد الرحمن ابن خليفة الملحم	١٤٣٤هـ
٣٣	رصد توثيقي لمسيرة النادي (١٩/١١/١٤٣٢ - ٣٠/١٢/١٤٣٣هـ)	-	١٤٣٤هـ
٣٤	لماذا تغيب ؟ ( رواية )	ندى عبد الرحمن	١٤٣٤هـ
٣٥	الإحالة وأثرها في تماسك النص في القصص القرآني	د. أنس محمود فجال	١٤٣٤هـ
٣٦	رماد ! ( مجموعة قصصية )	معصومة العبدرب الرضا	١٤٣٤هـ
٣٧	دراسات أسلوبية في الشعر العربي الحديث	أ.د. زهير أحمد المنصور	١٤٣٤هـ
٣٨	لها هذا النشيد ( شعر )	د. هاني عبد الله آل ملحم	١٤٣٤هـ
٣٩	هذا قدرى! ( شعر )	عبد الله الخضير	١٤٣٤هـ
٤٠	علي بن فضال الجاشعي القيرواني وما تبقى من شعره	د. نوال عبد الرزاق سلطان	١٤٣٤هـ
٤١	يا ساكني ( شعر )	سوزان اليوسف	١٤٣٤هـ



٤٢	الانزياح الأسلوبي في شعر السياب	د. توفيق القرم	١٤٣٥هـ
٤٣	رصد توثيقي لمسيرة النادي (١/١/١٤٣٤ - ٣٠/١٢/١٤٣٤هـ)	-	١٤٣٥هـ
٤٤	خيوط ( قصص قصيرة جداً )	عبر الشاوي	١٤٣٥هـ